تما

خبر منفي قال ابن مالك لان اكثر النفي بما او لا ولم او لن فكره دخول اللام على لا مرتهن بحرفي
النفي على سنن واحد واجازه بعضهم لقوله واعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان
ولا سواء واجيب بانه نادر ولا يدخل ايضا على واو مع المغنية عن الخبر وجوز الكسائي
وحكي انّ كل ثوب لو ثمنه ولا على الحال السادة مسد الخبر واجازه الكوفيون نحو
انّ اكلي التفاحة لنضيجة ولا على فاو الحال السادة مسد الخبر واجازه الكسائي نحو
اذ شتمي زيدا لو ان الناس مبطرون ولا تدخل على ضربات المفتوحة وجوز المبرد
وقرى الا انهم ليا كلون بفتح الهمزة وانشدوا الم يكن حلفت بالله لعلي انك لطالك
لمن خيار لطي وخرجه الجمهور على الزيادة وهو الشذوذ ولا على خبر لكن وجوزه الكوفيون
لقوله ولكنني من حبها لعميد واجيب بما تقدم ومنع الكوفيون دخولها على
حرف التنفيس وغلطهم البصريون بوروده في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك
وقال بعض المغاربة امتنعت العرب من ادخال اللام على السين كراهة توالي الحركات
لسيقوم [illegible] وطرد ابن الباقي ومنع الزجاج نحو ان زيدا لمن قايم وان زيدا لغيرك قايم
وان زيدا لمن شاء الله قايم قال ابن كيسان لانه كلام يعتبر من به من اخبارك عن
نفسك كمن وصفتنا الخبر عن زيد شكا كان عندك او يقينا والتوكيد انما هو للخبر [illegible]
لا لخبرك عن نفسك لان انما تتعلق بخبرك وهي متحا [illegible] الى الخبر ويعني في المتن مسائل
احدها اجاز الزجاج الجمع بين لامين نحو ان زيدا للقد قام وانشد فلئن قوما اصابوا
غرة واصبنا من زمان رنقاه للقد كانوا لدى ازماننا لصنيعين لباس وتقى
ومنع ذلك البصريون وقالوا الرواية فلقد الثانية اختلف في اللام الداخلة على
خبر ان فالبصريون على انها لام الابتداء التي في قولك لزيد افضل اخرت لان انها للتاكيد
فان للتاكيد فكرهوا توالي حرفين لمعنى واحد والعرب لا تجمع بين حرفين لمعنى واحد
الا في ضرورة واذا اراد ذلك فصلوا بينهما قال الاخفش وانما بدوا بان لقوتها
من حيث انها عاملة واللام غير عاملة فجعلوا الاقوى متقدما في اللفظ وقال
ابن كيسان اخرت لئلا تتسلط على ان لو وليتها لانها تقطع ما دخولها عما قبل وذهب
معاذ الهراء وابو ثعلب الى انها جي بها بازاء اللام [illegible] خبر ما فتقول ان زيدا لمنطلق
جواب ما زيد منطلقا وان زيدا لمنطلق جواب ما زيد بمنطلق وذهب هشام
وابو عبد الله الطوال الى انها جواب قسم مقدر وعلى القول بانها للتاكيد
هل هي تاكيد للجملة باسرها او للخبر وحده او تاكيد للاسم البصريون على الاول
والكسائي على الثاني الثالثة شذ دخول اللام في غير خبر ان وذلك في مواضع
خبر المبتدا كقوله ام الحليس لعجوز شهربه وخبر امسى كقوله فقالوا امسى لمجهودا وخبر زال كقوله وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها لكالهائم
المقصى بكل مراد وخبر ابي حتى قرطب اراك الشائي وخبرنا كقوله وما
ابان لمن اعلاج سودان وقيل بحزة ان سدله هائم تاكيد الخبر او تخريج لقوله
لهنك من عبسية لوسيمه وقوله لهنك من برق علي كريم هذا ما اختاره ابن

مالك جني

المستبشر حرج

البرا

٨٦

جني وابن مالك من امثاله في هذه الكلمة لام الابتداء جاز دخولها على ان لتغير لفظها
بالبدل وجمع بينها تشبيها لها على موضعها الاصلي وذهب سيبويه وابن السراج
الى انها لام قسم مقدر بالام ان قال سيبويه وهذه كلمة يتكلم بها العرب في حال اليمين
وذهب قطرب والفراء والمفضل بن سلمة والفارسي وصححه ابن عصفور الى ان الاصل
له انك فيها كلمتان ويعني له والله ان جواب القسم وقد سمع لهي ربي اي والله يريد
والله ربي فحذفت الهمزة تخفيفا كما حذفت في قوله لهنها لحدي الكبر وضعف ابو حيان
القولين الاولين بلزوم الجمع بين اداتي تاكيد والثالث بان فيه اربع شذوذات حذف
حرف القسم وابقاء الجر من غير عوض وحذف ال والالف بعدها اللام من الله والهمزة
من ان وبانه لم يجي افراد الهمزة في موضع قال ابو حيان ويجوز دخول اللام على كان
كقوله تعدو ولكان لم تشعر الرابعة اذا اصبحت اللام بعد ان تؤذن ما كثيرا
او ماضيا متصرفا عاريا من قد نوى قسم وتكون اللام جوابه لام الابتداء نحو ان زيدا
ليقوم وان زيدا لقام وحينئذ يمتنع الكسر اذا تقدم على ان ما يطلب موضعها
نحو علمت ان زيدا ليقوم ولقام واما امتنع الكسر ان اللام حينئذ في موضعها
غير منوي بها التقديم قبل ان بخلاف ما في علمت ان زيدا لمنطلق فانها لكسرها انما
تقدمة في النية معلقة للفعل عن فتح ان وانما افرت للعلة السابقة ص [illegible]
تردان كنتم خلافا لابي عبيدة ش اختلف هل يأتي انّ حرف جواب بمعنى نعم فاثبت
ذلك سيبويه والاخفش وصححه ابن عصفور وابن مالك وانكره ابو عبيدة ومن
شواهد المثبت قول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها
ولا عمل لها حينئذ وخرج الاخفش عليها قراءة ان هذان لساحران ص وتخفيف فتهمل
غالبا وتلزم اللام اذ خيف لبس بالنافية وهي الابتدائية وتليها الافعال [illegible]
اسمية نحو والا غيرهما وعلى الاصح تكسر ان كنت لومنا ولا تعمل في ضمير ولا يليها غالبا
فعل الا متصرف ناسخ ماض او مضارع خلافا لابن مالك وقاس عليه الاخفش ان قلت
لمسلما ولا تخفف وخبرها ماض ولا تعملها الكوفية بل نافية واللام كالا وقد
الكسائي اذ دخلت على فعلية والا عملت والزائدة ش تخفف ان المكسورة
فيبطل اختصاصها بالجملة الاسمية ويغلب اهمالها وقد تعمل على قلة
رعيا لها اذا اعملت كعاملها وهي مشددة الا انها لا تعمل في الضمير الا في ضرورة
بخلاف المشددة تقول انك قايم بالمشدد ولا يجوز انك قايم بالمخفف واما
في دخول اللام وعدمه فلك من الاحكام في ما المشددة سواء وان اعملت لم تلزم اللام
في ثاني الجزئين بعدها فارقا بينها وبين ان النافية لا لتباسها حينئذ بها نحو ان
زيد لقايم ومن ثم لا يلزم مع الاهمال لعدم الالتباس ولا يدخل اللام في موضع
يصلح للنفي كقوله انا ابن اباة الضيم من ال مالك وان مالك كانت كرام
المعادن لانه للمدح ولو كانت نافية كان هجوا ولا حيث لا ان بعدها نفي نحو ان زيد
لن يقوم او لم يقم او لما يقم او ليس قايما ولما لعدم الالتباس في الجميع واختلف في هذه

بلنقوم

والمفضل لحلارب